

دنيا الوطن

بسيسو يفتتح معرض "زرقاوات الجبل" للفنانة رنا بشارة

تاريخ النشر : 15-09-2016



رام الله - دنيا الوطن

افتتح وزير الثقافة د. إيهاب بسيسو، في متحف بيت لحم، مساء أمس، المعرض الشخصي الجديد للفنانة المتميزة رنا بشارة بعنوان "زرقاوات الجبل"، واصفاً المعرض، الذي انطلق تحت رعايته بـ"المتميز".

وقال بسيسو في كلمته المقتضبة خلال افتتاح المعرض: يسرني أن أشارك في هذا المعرض المميز للفنانة المبدعة رنا بشارة .. كنا في افتتاح مهرجان بيت لحم للسياحة الثقافية ، وإذا ما نظرنا للمشهد برمته ما بين المهرجان ومعرض بشارة في متحف بيت لحم، نرى هذا التكامل في المشهد الثقافي ببيت لحم، فمن المهم جداً الانحياز للتراث والبناء على مقومات صمود الوطني والإبداع بكافة أشكاله.

وشدد بسيسو على أن أهمية المعرض تأتي على أكثر من صعيد، من بينها تسجيله لرسائل مهمة على المستوى الوطني، والمستوى الثقافي، والمستوى الفني لخصوصية هذا المعرض، الذي تستوحي منه رنا بشارة الكثير من مشاهد الصمود والمقاومة ودور المرأة في المجتمع الفلسطيني، في ضوء كل الالتباس الحاصل سواء في فلسطين والمنطقة، فمن المهم جداً إعادة الاعتبار للكثير من المعاني التي تراجعت لعوامل مختلفة، ولكن إصرار المبدع والفنان على إعادة الاعتبار لهذه المعاني من دور المرأة، للنضال الوطني، والمقاومة بكل أشكالها، بما في ذلك الثقافة والفنون، لدعم قضيتنا ومشروعنا السياسي، أمر في غاية الأهمية، ومن دورنا تقديم الدعم والوقوف إلى جانب المبدعين في هذا الجانب.

وختم بسيسو حديثه بالقول: عبر هذا المعرض نوصل رسالة إلى العالم بأن الثقافة صمود، والثقافة مقاومة، وهو ما عكسته بشارة في تكوينات معرضها ما بين "طفولة مسروقة"، وركز بأعمال إبداعية على الانتهاكات الاحتلالية، وانتهاكات المستوطنين للطفولة الفلسطينية، وما بين توثيق النضالات النسوية الفلسطينية عبر أعمال فنية مبتكرة، أكبر دليل على أن "الثقافة مقاومة".